

كلمة رئيس المؤتمر في الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة الرئيسية: سلمنا السلطة طواعية حرصاً على عدم إراقة الدم اليمني الغالي



المؤتمر لن يشارك في حكومة ضعيفة

هيكلتهم الجيش وأبعدتم القيادات المحسوبة على صالح ولم تنجحوا في الحفاظ على ما أنجزه

لدى المؤتمر أموال مجمدة في البنك المركزي وأطالب بتسليمها

القى الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، كلمة هامة خلال الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة الرئيسية المنعقدة، صباح السبت، في مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بالعاصمة صنعاء.
وتناولت الكلمة مستجدات الأوضاع السياسية والتطورات الأخيرة وموقف المؤتمر الشعبي العام منها، والإجراءات المزمع اتخاذها بما يكفل تفعيل الاداء التنظيمي خلال المرحلة القادمة. «الميثاق» تنشر نص الكلمة:

الشعب اليمني أعلى من السلطة

يقولون إنهم يحملون مشروع الدولة اليمنية الحديثة وأنا أقول مشروع الدولة «الخيثة»..

الولاية الدستورية والفترة الانتقالية انتهت في فبراير 2014م

هناك احتيال مفضوح على الاستحقاق الانتخابي تارة باسم الحوار وتارة باسم اتفاق السلم

لن أرحل عن وطني | أنتم تكذبون على الشعب أربع سنوات.. أتحداكم أن تحيلوا الملفات الى القضاء

رغم قطع المخصصات إل أننا سنظل ثابتين. نحن دعاة بناء، لا دعاة هير ونساهم مع كل القوى الشريفة ومع كل من مد يده إلى المؤتمر الشعبي العام.. هذا هو المؤتمر وان شاء الله سنعقد الدورات الاعتيادية بانتظام ونحوه إلى حزب سياسي. هذا هو المؤتمر الشعبي العام 32 سنة وهو ثابت لم يتزعزع. لم يرحلوا عن كاهلنا إلا أولئك المتنفذين وكثر خيرهم أنهم رحلوا لأنهم كانوا عبئاً على المؤتمر، رحلوا عن كاهل المؤتمر الشعبي العام ولم يبق في المؤتمر إلا الشرفاء والمخلصون. ايها الرفاق... ايها الرفيقات

في حصار السبعين لم يزد عدد القوة التي دافعت عن العاصمة صنعاء، عن 3000 شخص وبتبنا ودافعوا عن صنعاء، وأنا متأكد أن المؤتمر الشعبي العام مع شعبنا سيحافظ على الأمن والاستقرار في كل المحافظات والمديريات مع أفراد الأمن والقوات المسلحة.

المسيرات الوطنية المجلجلة والعظيمة التي توافدت من كل مكان إلى العاصمة ورفعت معنويات أفراد القوات المسلحة والأمن وجعلتها في السماء معتمدين على الله وعليكم.

عليكم ايها المؤتمر بين الوقوف إلى جانب مؤسستكم العسكرية والأمنية التي هي ملك للشعب والوطن والحفاظ على الجمهورية والوحدة.

لا تصدقوا الارهاصات فالمحافظات الجنوبية وحدوية وشعبنا في الجنوب وحدوي، وهم يراهنون على جواد خاسر، فلا تصدقوا الخزعبلات والمواقع الإلكترونية... الشعب في الجنوب معكم ومع ثباتكم وعلينا الدعم والوقوف إلى جانبهم.

عدة وزراء وعدة محافظين، أنا لم أخذ المساعدات الخارجية وأودعها عند الكريمي خلال تلك الفترة بالريال أو بالدولار. أسسوا ملفات وحيلوها إلى القضاء، وأرفعوا الحصانة وسوف أمثل أمام القضاء، لكن أنتم تكذبون على هذه الأمة عيب الكذب.. كذب أربع سنوات من أجل الكذب والزيف وتعتقدون أن هذا الشعب لا يزال جاهلاً.. الشعب أصبح واع.. الشعب يرى ويطلع على كل ما يجري في القنوات الفضائية المحلية والخارجية.

ايها الرفاق... ايها الرفيقات

علينا ان نتابع الأوضاع بدقة فابلد في حافة الهاوية، لقد تابعنا عملية إقصاء المؤتمر يوم أمس الأول من الحكومة وهذا شيء جميل انهم مارسوا الإقصاء، فنحن كنا عازمين على اتخاذ قرار بالانسحاب لكنهم أقصونا، ونحن لن نشارك في حكومة أضعف من الأولى.. هل شاورتموه.. هل تحدثتم معنا.. لماذا تتجاهل هذا الحزب الرائد والكبير والعريق؟! هم في إطار التصفية رحلوا أولاد الأحمر رحلوا علي محسن، والخطة التالية علي عبدالله صالح.. لن أرحل، أنا اسمي علي عبدالله صالح عباس عفاش الحيمري.. وكانوا يقولون عفاش وكأنها شتيمة لعلي عبدالله صالح، قمة الغباء.

التحدث معاكم واسمعكم قرار مجلس الأمن، وأعلن باسم رفاقي ورفيقاتي وباسم الشعب اليمني وباسم كل القوى السياسية الشريفة "مر فوض مر فوض"

الأخوة الزعماء... الأخوات العزيزات

يا من وقفتم في 2011 وما زلت في ميدان السبعين وفي كل محافظات الجمهورية، أثنى هذا الدور وهذا الصمود.. المؤتمر الشعبي العام يقف على اقدامه

سعبت وأنا في الولايات المتحدة على فراش المرض.. ووجهنا خطياً لأبناء، الأمة اتجهوا إلى صناديق الاقتراع لانتخاب الأخ عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية ليسمك بزمام الأمور في البلاد.

إذا لم تنجح في برنامجك السياسي الجديد فعلى الأقل تحافظ على ما هو موجود، لا تحمل معاول الهدم.. الوطن ملك للجميع.

لا نحتال على القانون، لا نحتال على الدستور تارة باسم الحوار وتارة باسم اتفاق السلم والشراكة فهذا كله من أجل الاحتيال على الاستحقاقات الدستورية وعدم الشروع في انتخابات رئاسية وبرلمانية لان الولاية الدستورية والفترة الانتقالية انتهت في 22 فبراير 2014م.. الأمة هي صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة والوحدة.

تارة تهددونا بالانفصال، وتارة بالحراك وتارة بالقاعدة وتارة بالفصل السابع.. وقد صدر قرار يوم أمس من مجلس الأمن وهو قرار مطروح منذ 2012م في درج الأمين العام، وهو سيف مسلط علينا لاستخدامه في الوقت المناسب.. تجميد الأزدة والمليارات التي قال عليها حميد الأحمر الفار من وجه العدالة واللاجئ في تركيا وزعمه بأنني امتلك 60 مليار دولار.

كم الدخل الجرمي.. كم الضرائب.. حتى يصر على عبدالله صالح وينهب، البنك المركزي موجود ووزارة المالية موجودة واتحداهم يثبوتوا أن علي عبدالله صالح سحب ريبال من البنك.

إذا كان لدي أموال صحيح، فهي مساعدات للمؤتمر ولي شخصياً وهي مجمدة الآن في البنك المركزي، أعيدوا أموالنا ليست من الخزينة العامة فكل أنا، بما فيه ينضح.. أنا نحن جننا لخدمة الشعب وليس لنهب أمواله، وزراء المالية موجودون وعمل معي

الأخوة والأخوات أعضاء اللجنة الدائمة الرئيسية

أقدم الاعتذار لتلو الاعتذار إلى اللجنة الدائمة لعدم الانعقاد خلال الأعوام المنصرمة لأسباب تعذر فونها تماماً.. فمناك طرف معطل وليس أطراف لفعاليات اللجنة الدائمة والخوف من قرارها وتوصياتها.

أكرر الاعتذار باسمي وباسم اللجنة العامة والإمانة العامة.. وكل ما تأخر فيه الخير.. لن تأتي «البورة» ولن تأتي الأشياء غير السلمية من قبل علي عبدالله صالح ورفاقه في اللجنة العامة والإمانة العامة، فنحن لا يأتي منا إلا الخير والسلام لشعبنا منذ أقسمنا أول يمين دستورية في 1978.

رحلنا ايها الرفاق والرفيقات من السلطة طواعية تجنباً لإراقة الدم الغالي.. ولم نكن حاملين لكراسي السلطة فالشعب أعلى وأعلى من السلطة.

نعم رحلنا إلى مساكنا كمواطنين نحترم النظام، لكن يجب على من هو مسئول عن النظام والقانون أن يحترم النظام والقانون وان يحترم مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والأمنية.

يقولون أنهم يحملون مشروع بناء الدولة اليمنية الحديثة، وأنا أقول بناء الدولة المدنية الحديثة.

هيكلتهم الجيش، أو بأس، وأبعدتم القيادات المحسوبة على علي عبدالله صالح، على الرغم من أن كل جندي وايضا كان من ربوع الوطن هو ابن علي عبدالله صالح وأخوه. لم يكن نخل علي عبدالله صالح هو الذي يدير المواقع الإلكترونية بالمليارات لإهانة المؤسسات وهانة أبناء الشعب اليمني، صدر قراراً بتغييره وذهب سفيراً إلى الإمارات العربية المتحدة تنفيذاً للقرار واحتراماً للشريعة.

الزعيم مخاطباً الجماهير:

شعبنا اليمني العظيم لن يخضع ولن نقبل بالوصاية عليه وُلدت في اليمن وسأموت فيها والوحدة وجدت لتبقى



- أحيي أبناء شعبنا اليمني العظيم الراضين للوصاية الأجنبية
- الشعب قدم قوافل من الشهداء من أجل الحرية والاستقلال
- أبناء الجنوب وحدويون وسيتصدون لدعاة الانفصال
- استهدفنا بالعقوبات استهداف لثبوت الوحدة ومشروع بناء الدولة المدنية
- المؤتمر رسم الحدود وبنى علاقات متينة مع أشقائه وفي مقدمتهم السعودية
- لن تستطيع أية قوة أن تجبرني على مغادرة وطني
- عملنا على تجنب إراقة الدماء، وهناك من يدفع لتفجير صراع لتمرير أجندته

وقال الزعيم علي عبدالله صالح: "إن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه ومعهم كل الشرفاء والخيرين من أبناء الوطن سيظلون أوفياء لهذا الشعب ومدافعين عن كرامته وعزته وتقدمه".

مضيفاً: "المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه هم من يبادروا بالتسوية السياسية من خلال المبادرة الخليجية واليتم التنفيذ، وكان لهم دورهم في مؤتمر الحوار وفي اتفاق السلم والشراكة وقدموا التنازلات تلو التنازلات لكي تنجح وتلتجج الصراع، وظل المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه هم الحريصين على الأمن والاستقرار والسلام داخل الوطن ولدى جيرانه والمنطقة عموماً".

موضحاً أن المؤتمر الشعبي هو من رسم الحدود مع جيرانه وهو من حافظ على علاقات قوية ومتينة مع أشقائه وجيرانه وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية التي لا ننسى دعمها لليمن في أحلك الظروف.

وقال رئيس المؤتمر: "إن فرض العقوبات على أي يمني سوف يجعل انتكاسة لإخراج اليمن من محتنتها وسيعقد كل الجهود المبذولة لإنجاح التسوية، ومرة أخرى نقول إن شعبنا اليمني الحر المتامل لن يخضع ولن يركع ولن يقبل بأي وصاية أجنبية عليه.. فهو سيد قراره وإرادته، وسيقول بصوت عالٍ لا وألف لا لكل من يريد المساس بسيادته واستقلاله وكرامته.

وأردف رئيس المؤتمر الشعبي العام: أن من يراهنون على الأجنبي نقول لهم وهانك خاسر، عليكم الاعتماد على شعبكم فهو مصدر قوتكم وشرعيتكم.

مضيفاً: "لقد عملنا على تجنب إراقة الدم وعلى تحقيق السلام في الوطن، ولكن هناك من يدفع بالأمور في بلدنا نحو مزيد من التنازيم والتوتر والصراع لتمرير أجندته".

وتسائل رئيس المؤتمر الشعبي العام: لماذا العقوبات الدولية ومن هم المعرقلون لها؟ محبباً: "نحن نعلم وجماهير شعبنا تعلم أن استهداف علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه هو استهداف للمشروع الوطني الحوذي والمشروع بناء الدولة المدنية الديمقراطية.

وجدد رئيس الجمهورية السابق التأكيد على أن وحدة اليمن وجدت لتبقى.. وقال: "نحن نقول إن الوحدة وجدت لتبقى وسيدافع عنها كل مواطن صالح والجنوب، ولا تصدقوا كل خزعبلاتهم فأبناء المحافظات الجنوبية وحدويون وسيتصدون لكل دعاة الانفصال".

وتابع: "سنعاهد شعبنا بأن دماء الشهداء التي سالت في سبيل الثورة والوحدة لن تذهب هدراً وستبقى ملهمة لكل الأجيال".

عبر رئيس الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- عن شكره لأبناء الشعب اليمني العظيم والجماهير الوفية التي عبرت عن رفضها للهيمنة الأجنبية سواء في العاصمة صنعاء أو في عواصم المحافظات وكذلك للمرأة اليمنية.

وقال الزعيم علي عبدالله صالح في كلمة أمام المسيرة المليونية التي وصلت إلى منزله الجمعة من ميدان التحرير بالعاصمة: "التحية والشكر لأبناء شعبنا اليمني العظيم الحر الأبي رجالاً ونساءً شيوخاً وشباباً ولهذه الجماهير الوفية الذين رفضوا الوصاية الأجنبية والتدخل في شؤون اليمن وقالوا للهيمنة الأجنبية".

كما عبر عن شكره لمجلس النواب وموقفه الحاسم في رفض التهديد بالعقوبات، وعبر عن شكره للأحزاب والقوى السياسية والمنظمات المدنية التي رفضت التهديد بفرض عقوبات على مواطنين يمينيين.

وأضاف رئيس المؤتمر الشعبي العام: "شعبنا قدم قوافل من الشهداء الأحرار في سبيل الحرية والاستقلال، ولا يمكن أن يتنازلوا عن حريتهم وكرامتهم أو المساس بسيادة واستقلال الوطن".

وتابع: "علي عبدالله صالح هو ابن لهذا الشعب الكريم، ولد في هذه التربة وترعرع فيها وسيحيا ويموت فيها، ولن تستطيع أي قوة أن تجبرني على مغادرة أرضي وطني".